



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض



No:
Date:

رقم: ٢٠٢٢/١/١٤
تاريخ: ٢٠٢٢/١/١٤

نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٤/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب-٢ ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/١/٦
والمتمسكين باستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع إلكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع وفاء التبرير

أ.م.د. هامين هاشم حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه المرفقة
* اسم القانون العلمي / نسخة كتابنا وفقرته وترجمته مع الإرفاق.
* المرفقة.

مختار إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - قصر الأبحاث - المجمع القريب - السليمانية
P.O. Box 14078, Erbil, Iraq

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المخطوف على إعمالهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رسمية ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

العدد (١٩) المجلد الأول

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

العدد (١٨) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجرأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢))أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (أو البريد الإلكتروني: hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢١- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	العسقلانيين الوافدون الى مصر وأثرهم في القضاء المصري في مصر في العصر المملوكي دراسة تاريخية	أ. د. محمود فياض حمادي	١٠
٢	مظاهر النهوض والتزدي للأمة المسلمة في الجانب العلمي	د. أنس عصام اسماعيل	٢٤
٣	أبعاد هجرة المسلمين الى الحبشة «دراسة تاريخية تحليلية»	أ. د. عمر قحطان عبد اللطيف أ. د. سهاد فاضل عباس مصطفى	٣٤
٤	أبو هلال العسكري وأبو الطيب المتنبي قضايا ومواقف	أ. د. جمال عبد الحميد السوداني	٤٢
٥	أحكام استيفاء الصداق المؤخر في الفقه الإسلامي	أ. م. د. وليد منفي عبد ظاهر الخليفاي	٥٢
٦	الإلحاد المعاصر من منظور عقيدة التوحيد» الأسباب والمعالجات العقدية»	أ. م. د. مدين عبد خلف صالح	٦٨
٧	كفاءة التنمية المستدامة في التعليم	أ. م. د. بشائر مولود توفيق أ. د. هدى محمد سلمان	٨٢
٨	التفاعل القائم على التناقض المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير اللغوي الإبداعي وكسر الأنماط اللغوية الجامدة لدى متعلمي اللغة العربية	أ. م. د. وفاء شاوي حسن	٩٦
٩	الجغرافية النقدية اتجاه حديث في تطور الفكر الجغرافي	أ. م. د. حيدر عبد الامير رزوق	١١٨
١٠	تعددية الخطاب القرآني في شرك المخاطب	أ. م. د. علي سوادي ظاهر	١٣٢
١١	طرائق التعلم والتعليم في السنة النبوية «دراسة موضوعية»	أ. م. د. مرفت نواف عبود	١٤٤
١٢	التقابل الاستعاري في النص القرآني	أ. م. د. باسم محمد أبراهيم	١٥٨
١٣	الجال الكوني بوصفه محدّدًا للتكليف : دراسة فقهية في العبادات المرتبطة بالحركة الفلكية	م. د. جنان شاكر علي	١٦٦
١٤	فاعلية استراتيجية (SNIPS) في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء والتفكير الناظري لديهن	م. د. ختام عدنان عبد السادة الكرعوي	١٧٧
١٥	تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي في ضوء مهارات التفكير المنطقي	م. د. حسنين علي دغير الكنان	١٩٢
١٦	الثقافة المعاصرة وأثرها في الاستدلال الديني	م. د. وسام فايز هاشم الموسوي	٢١٨
١٧	هاشميات الكميت دراسة في الأساليب النحوية	م. د. سالم جمعه مليك	٢٣٢
١٨	التربولوجيا التغيير وتأثيرها في الاستراتيجيات التسويقية السياحية دراسة استطلاعية في نشاط سياحة الاهوار العراقية	م. د. شيماء حميد رشيد	٢٤٢
١٩	التكامل المعرفي بين علم الكلام وأصول الدين في معالجة القضايا العقدية	م. د. حسين علوان حسين	٢٦٢
٢٠	رد شبهات جولدتيسهر حول عبد الله بن عباس في كتابه مذاهب التفسير الإسلامي	م. د. حارس رميلي عبد الكاظم	٢٧٢
٢١	بناء الشخصية الإسلامية في ضوء حديث ابن عباس «احفظ الله يحفظك» دراسة فكرية	م. د. خضير عباس إبراهيم الخليفاي	٢٩٢
٢٢	طقوس أعياد ملوك العراق القديم وعلاقتها بالجوانب الدينية	م. م. ميلاد محمد ياسين	٣١٠
٢٣	الاثار المترتبة على سحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة في العراق	م. م. اسراء فاخر بجاي	٣١٦
٢٤	أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي - دراسة استطلاعية في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	م. م. سجي ثابت الثابت	٣٣٠
٢٥	البحث في قوة الدولة	م. م. مهاد محمد عبد الله	٣٤٠

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	المعالجات التقنية للصورة الفوتوغرافية في اعلانات مكافحة الفساد	م. م. آيات اسعد مجيد المالكي	٣٥٢
٢٧	الانهار والبحيرات في الكتابات التراثية	م. م. وسن عادل عبد الوهاب	٣٦٦
٢٨	علاقة كفاءة استخدام المياه بإنتاجية الحنطة: نحو إدارة مستدامة للموارد المائية	م. م. ديار طاهر ياسين م. م. احمد طلال أكرم محمد	٣٧٨
٢٩	حضارة المرابطين في بلاد المغرب « ٤٤٨ هـ / ١٠٥٦ م - ١١٤٧ م »	م. م. عباس سالم ناصر	٣٨٦
٣٠	المحسنات البديعية (اللفظية) في قصيدة مدح خير البرية للشيخ إبراهيم الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ) دراسة تحليلية	م. م. عبد الأمير حميد حرجان الأسدي	٣٩٨
٣١	العلاقات اللبنانية-الإسرائيلية بعد عام ٢٠٠٠: دراسة في السياسة الإقليمية والأمنية	م. م. فاطمة الزهراء فاضل مدلول الكبي	٤١٠
٣٢	Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤١٨
٣٣	أثر تدخل تعليمي إيجابي قائم على المعلم على معرفة رفاحية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (خدمة مجتمع)	م. م. عذراء عبد اللطيف لفته	٤٣٤
٣٤	أثر انموذج التفكير النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م. م. هيفاء فاضل محمود	٤٤٨
٣٥	القوة الرياضية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وعلاقتها بدافعهم المعرفي	م. م. احمد حسين حمادي	٤٦٢
٣٦	The Influence of Instructors' Age and Gender on the Learning Process for English Department Students \ College of Education for Humanities – Kirkuk University	Assistant Teacher: Sahira Ibrahim Suleiman	٤٨٠
٣٧	منهج النسفي في تفسير آيات الاحكام وتطبيقاته على القضايا المعاصرة	م. فاطمة عبد الكريم جليل	٤٩٦
٣٨	تضمين مبادئ حقوق الانسان في دروس الفيزياء للمرحلة الثانوية» مقال علمي«	م. هند هادي رعيد	٥٠٨
٣٩	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريج أ. د. سلام حليد رسن	٥١٤
٣٠	دراسة إحصائية للتباين المكاني والتركز السكاني في مدن محافظة بابل تحليل مقارنة باستخدام منحني لورنز ومعامل جيني (٢٠٠٧-٢٠٢٥).	الباحثة: انوار احمد حمزه المشرف: الدكتور ميرنجف موسى	٥٢٦
٤١	الالتفات النصي	الباحثة: فاطمة سليم عبد منصور أ. م. د. بشري محمود إبراهيم	٥٤٢
٤٢	تأثير المقومات التراثية لشارع المتنبي في الهوية الثقافية» دراسة ميدانية«	الباحث: بلال جاسم زيدان أ. م. د. علاء كريم مطلق	٥٦٨
٤٣	التفسير الاجتماعي عند الطاهر بن عاشور «حدود التأصيل ومجالات التطبيق»	الباحث: حازم محمد سلمان خضير	٥٨٤
٤٤	السياسة الجنائية المعاصرة في مواجهة الجرائم الإلكترونية وأثرها في حماية الامن المجتمعي	الباحث: حسين ساهي جبر	٦٠٢
٤٥	تفكيك البنية السردية في الرواية العربية المعاصرة: دراسة في تعدد الأصوات وتداخل الأزمنة	م. د. حيدر عبد الأمير صابط كاظم	٦٢٦
٤٦	التحليل القياسي لأثر المزيج التسويقي السياحي في استدامة الطلب السياحي الدولي في العراق للمدة «٢٠٠٤-٢٠٢٥»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٤٢
٤٧	الولاية في مرويوات الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) «دراسة عقديّة عند الإمامية الاثني عشرية»	أ. د. ماجد حميد كصاب علي طاهر محسن السلطاني	٦٥٠
٤٨	دور رقابة الالتزام وفق معيار (ISSAI ٤٠٠) في تحسين جودة التقارير المالية	فادية علي عبد الكريم أ. م. د. الاء شمس الله نور الله	٦٦٨
٤٩	النمذجة التنبؤية لمخاطر السيول في أحواض غرب الأنبار الجافة	الباحث: نور خليل إبراهيم صالح الكرغولي	٦٨٦
٥٠	العواصف في العراق في الماضي والحاضر	الباحثة: ولاء ضياء نصيف	٧٠٤
٥١	أثر اختلاف ألفاظ السؤال النبوي في اختلاف ألفاظ الجواب «جمعاً ودراسة»	م. د. محمد عز الدين مهدي	٧١٦
٥٢	نشأة الحركات الاحتجاجية في العراق «الحكم العثماني أنموذجاً»	م. م. زينب خالد محمد	٧٢٦

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

هاشميات الكميت دراسة في الأساليب النحوية

م. د. سالم جمعه مليك
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة
أقسام الديوانية



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

المستخلص:

يعد النص الشعري من أكثر النصوص اللغوية ثراءً في الدلالة، ولذلك كان اختياري لـ «هاشميات الكميت»؛ لأنه نصٌ ثريٌّ من الناحية الدلالية واللغوية فالشاعر استغل دلالات اللغة التعبيرية في الكشف عن الجانب النفسي؛ إذ نجد شيوفاً في أسلوب الاستفهام، وبروزاً من بين الأساليب الإنشائية الأخرى التي وردت في هاشمياته: فقد خرج عن معناه الحقيقي إلى معانٍ مجازيةٍ كانت لها دلالاتها، أغنت بدورها النصوص الشعرية التي وردت فيها، ما أكسبها بعداً إيحائياً، وتعبيراً مميّزاً، فكانت لأدوات الاستفهام سماتٌ صوتيةٌ إيقاعيةٌ أولاً، وأدوات لها وظيفة تنبيهيةٌ إفهاميةٌ انفعاليةٌ ثانياً، منبثقةٌ من أعماق الشاعر، خدمةً للفكرة التي يريد إيصالها إلى المتلقي، وإقناعه بها، لتكون عنصراً حجاجياً إقناعياً، تميلُ إليه نفس المتلقي فلم يكن الكميت بمعزلٍ عن منابع الثقافة، وإنما كانت ثقافته متعددةُ المنابع والمصادر، كالقرآن الكريم، والحديث النبوي، والأمثال، والشعر العربي، وقد اعتمدتُ على ذلك كعنصرٍ حجاجيٍّ لإثبات أحقية أهل البيت "ع".

الكلمات المفتاحية: التقديم، الحذف، استفهام، نداء، تمخي.

Abstract

Poetic texts are considered among the richest linguistic compositions in terms of significance and meaning. Consequently, «Hashimiyat al-Kumayt» was selected for this study due to its profound semantic and linguistic depth. The poet utilized expressive linguistic connotations to reveal psychological dimensions, notably through the prevalence of the interrogative style (Istifham), which stands out among other compositional styles in his collection.

The study explores how these interrogatives transitioned from their literal meanings to metaphorical ones, enriching the poetic text and imbuing it with evocative dimensions and distinctive expression. The interrogative tools functioned first as rhythmic-acoustic features and second as emotive, cautionary, and explanatory tools emerging from the poet's inner consciousness. This served the overarching ideas he aimed to convey, transforming language into an argumentative and persuasive element to convince the recipient of his message.

Al-Kumayt was deeply rooted in various cultural springs; his intellectual background was multifaceted, drawing from the Holy Qur'an, Prophetic Hadith, proverbs, and classical Arabic poetry. The poet relied on these sources as argumentative pillars to establish and defend the legitimacy and rights of the Ahl al-Bayt (PBUT).

Keywords: (Fronting/Precedence, Deletion/Ellipsis, Interrogation, Vocative, Wishing/Desire).

١ - التقديم والتأخير :

يُعدُّ التقديم والتأخير من الأساليب النحوية التي يلجأ إليها الشاعر وذلك من أجل العناية والاهتمام والتخصيص



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



والعموم ، فهو ملمحاً أسلوبياً خاصاً ، يحقق أغراضاً نفسيةً ودلاليةً ، زيادةً على وظيفته الجمالية التي أشار إليها عبد القاهر الجرجاني ، بقوله : ((هو بابٌ كثيرُ الفوائد ، جُمُ المحاسن ، واسع التصرف ، بعيد الغاية ، لا يزال يفتر لك عن بديعه ، ويُضفي بك إلى لطيفه ، ولا تزال ترى شعراً ، يروقك مسمعه ، ويلطفُ لديك موقعه ، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك ، أن قَدِمَ فيه شيءٌ ، وحَوَّلَ اللفظ من مكان إلى مكان)) ١ . فهو أسلوب قائم على فكرة الانزياح والعدول البلاغي في اللفظ واللغة والدلالة ، فالكلمات فيه تتبادل مواقعها في الكلام ، فهو أسلوب ((تبادل موقع الكلام بين المسند والمُسند إليه ، أو بين غيرهما)) ١ ، وذلك عن بكسر العلاقة القائمة بينهما ، وتشكيلها في سياقٍ جديد وعلاقةٍ جديدةٍ متميزة ؛ ليكون مظهرًا بارزاً من مظاهر ذلك الانحراف في التركيب النحوي ٢ ، وعن طريق ذلك تتحقق الجمالية له .

وهو ظاهرة من الظواهر الأسلوبية التي يختص بها علم المعاني ؛ ليكشف عن جمالياتها الفنية الأسلوبية ((إذ تقوم بوظائفها التعبيرية في لغة الشعر)) ٣ ، فهو غرض بلاغي ، وسرٌّ من أسرار التعبير الذي يضفي على الكلام ((جمالاً وتأثيراً ، لأنه السبيل إلى تلك المعاني ، من ألفاظها إلى مخاطبين ، كما هي مرتبة في ذهن المتكلم حسب أهميتها عنده ، فيكون الأسلوب صورة صادقة لإحساس المتكلم وصدق مشاعره)) ٤ . وقد استعمل الكميّ التقديم والتأخير في هاشمياته ؛ ليكشف معانيه ، ويعمّق دلالاته ، ومن مظاهر التقديم والتأخير في هاشميات الكميّ :
أولاً : تقديم الخبر على المبتدأ ، يسهم التقديم والتأخير في رصد البعد النفسي للشاعر ، إذ يقول :

ما لي في الدار بعد ساكنها ولو تذكرت أهلها أرب ٥

إذ قدّم الخبر «في الدار» ، على المبتدأ «أرب» ؛ تشويقاً لمعرفة الشيء الذي ينفي الشاعر أن يكون له في الدار بعد ساكنها الذي رحل ، والأصل (ما لي أرب في الدار بعد ساكنها) ، ومن مظاهر التقديم أيضاً ، تقديم خبر (صار) على اسمها ، إذ يقول :

صارَتْ هُناكَ لِبَصْرِيَّكَ دَوْلَتُهُمْ بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِيهَا الْمُتَرَكُّ الْبَيْدُ ٦
ومنه قوله :

لا شهد للخنا ومنطقه ولا عن الحلم والنهي غيب ٧

فقدّم شبه الجملة (عن الحلم والنهي) على المبتدأ (غيب) ؛ لضرورة اقتضتها القافية ، فقد كان من الممكن أن يأتي بها : (ولا غيب عن الحلم والنهي) ؛ ليحقق نوعاً من التوازن الإيقاعي بين الشطرين ، إلا أن الصياغة اقتضت ذلك التأخير للمبتدأ ، زيادةً على جمالية هذا التقديم والتأخير وفنيته .

ثانياً : تقديم المفعول به (أفعال) على الفعل (نفع) ، ولهذا التقديم أهميته التي أضفت طابعاً فنياً وموسيقياً على البيت الذي ما كان ليتحقق لو جاء على القياس ، أو على ترتيب الجملة العادية ، فكان لتقديم الخبر على المبتدأ ، أو المفعول به على الفعل ، غايةً هي قصر كلامهم على كلام النبيين ، وأفعالهم على أفعال أهل الجاهلية . وأما قوله :

فيا رب هل إلا بك النصر تبغي عليهم ، وهل إلا عليك المعول ٨

فقدّم فيه المفعول به (النصر) ، على الفعل (تبغي) في الشطر الأول ، وقدّم شبه الجملة (عليك) ، على المبتدأ (المعول) في الشطر الثاني ، وهذا التقديم جاء لقصر النصر والاتكال على الله وحده ، لا على أحدٍ غيره .

ومنه قوله : إذا الحرب أومضت بسنا الحر ب وسار الهمام نحو اله

التقديم والتأخير في الجملة الفعلية

١ - دلائل الإعجاز ، عبد القاهر الجرجاني : 148 .

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



تقديم شبه الجملة على الفعل : وقد تكون الغاية من التقديم هي التشويق ، كقوله :

كبيت العنكبوت وجدت شيئاً يمدّ على قضاة أجمعينا ٩

فقوله : (كبيت العنكبوت) ، يرفع النفس إلى التشويق والتطلع إلى معرفة من يُشبه بيت العنكبوت ، فقدم المشبه به على المشبه ، ليدلّ على وصفٍ مشرق .

تقديم الفاعل على فعله ١٠

إذ قدّم الفاعل على الفعل ، والأصل (أومضت الحرب) ، فجاء به اهتماماً بمعناه ، وتوكيداً للحدث ، وترسيخاً له .

تقديم المفعول به على الفاعل : اتخذ الكميت من تقديم المفعول به على فعله ملمحاً تشويقياً ، إذ يقول :

وأن أبلغ القصوى أخضن غمارها إذا كره الموت اليداع المهلهل ١١

فقد قدم الشاعر المفعول به (الموت) ، على الفاعل (اليداع المهلهل) ؛ تشويقاً لمعرفة الاسم المؤخر أو الكاره لذلك الموت عندما يخوض الشاعر غمرات المنايا ، فيأتي قوله : (اليداع المهلهل) ، وأصل الصورة : إذا كره اليداع المهلهل الموت .

٢- الحذف :

يُعدّ الحذف من الأساليب البلاغية التي يلجأ إليها الشعراء ، وعندما يدخل الحذف البناء الشعري في دائرة التكثيف والإيجاز التي يحملها بين طياته ، إذ يظهر من خلال إسقاط جزءٍ مهمٍّ من أجزاء الجملة ، والاستدلال عليه بأحد عناصر تلك الجملة . وقد بين عبد القاهر جمالية هذا الأسلوب ، إذ قال : ((هو بابٌ دقيق المسلك ، لطيف المأخذ ، عجيب الأمر ، شبيهٌ بالسحر ، فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر ، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة ، وتجذك أنطق ما تكون إذا لم تنطق ، وأتم ما تكون بياناً ، إذا لم تُبين)) ١٢ . فهو أسلوبٌ يستند إلى وظيفة السياق اللغوية ١٣ ؛ إذ يعمل على تحقيق غايتين ، هما ((التأثير ، وثرء الدلالة ، وكذلك الاختصار فالحذف في موقعه المناسب كاملٌ مهمٌّ في دعم الإيحاء بوصفه قيمةً أسلوبيةً تساهم في إثراء الدلالة وإثرائها)) ١٤ . فجمالية أسلوب الحذف تراعي خفة الألفاظ على اللسان ، والتناغم مع بعضها ، خشية من التنافر في موقعها من النصّ ، وحفاظاً على توازن العبارة ، ودقة إيجاء وقعها في ذلك النصّ ١٥ . ونجد الكميت يستعمل الحذف في شعره بطريقة أضفت جماليةً وبهاءً على الكلام ؛ لأنّ الحذف ينطلق من الحاجة ((الفنية للمُعبر في استخدام هذا النسق في الأداء ، بحيث يكون العدول عنه إفساداً له)) ١٦ . فمن الحذف لدى الكميت ، حذفه المبتدأ عندما يكون معلوماً معيّناً ، ومعروفاً للمخاطب والمتكلم على السواء ، وبوجود قرائن دالةٍ عليه ، يقول في النبي محمدٍ (صلى الله عليه وآله وسلّم) :

والسابق الصادق الموفق وال خاتم للأنبياء إذ ذهبوا

والحاضر الآخر المصدق للـ أول فيما تناسخ الكتب

والراكب الطالب المسخرة الـ ربح له ناصرين والرعب ١٧

فقد حذف المبتدأ (أنت) في الأبيات ؛ لدلالة السياق عليه أولاً ، وتجنباً للتكرار والإطالة ثانياً وللمحافظة على الإيقاع الموسيقيّ ثلاثيّاً نظماً ، فعملية حذف المبتدأ تؤدي بالمتكلم إلى زيادة الصفات وبيائها ، بما يستحقّه الممدوح ، ممّا يتيح له حرية التصرف اللغوي ؛ لينساق وراء الجمل المؤثرة في النفس ، مع صون المبتدأ من أن يجري على لسانه ؛ لعظمته وشرفه ١٨ . فلو ذكر الشاعر المبتدأ ، لما تنبّه القارئ إلى إيقاعية الصفات الواردة في إطار التقسيم . ومثله قوله :

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



وهم الآخذون من ثقة الأم والمصبيون والمجبيون للدع
وهم بتقواهم عرى لا انفصام وة والمخزون خصل الترامي
ن حلّ قرارة وحرام
س سواء ورعية الأنعام ١٩

ففي البيت الأول حذف الخبر (لها) ، بعد أن جاء بالمبتدأ (انفصام) ؛ محافظةً على الوزن ، ونجده كذلك قد حذف المبتدأ في موضع القطع والاستئناف في (المصبيون ، و المجبيون ، و المخزون ، و محلّون ، و ساسة) ؛ كي لا يطيل الكلام ويثقله بتكرارات لا طائل تحتها ، سوى ثقل الكلام ، لذلك عمد إلى الإيجاز وتعميق المعنى . فجمايلية الحذف تنماز بما فيها من بلاغة رائعة ، وبيان جميل ، ((فكلمًا كان أكثر استغناءً عن الكلمة المحذوفة ، كان الحذف أكثر جمالاً)) ٢٠ . ومنه قوله أيضاً : خيرٌ مُستَرَضِعٌ وخيرٌ فطيمٌ وجنبنَ أقرَّ في الأرحام ٢١ فقد حذف المبتدأ (خير) ؛ خوفاً من التكرار ، وطلباً للإيجاز ، وتكثيفاً للدلالة . ومن الحذف حذف الفعل ، إذ قال :

أموتاً على حقٍّ كما ماتَ منهمُ والتقدير : أتموتُ موتاً ؟
أبو جعفرٍ دون الذي كنتَ تأملُ ٢٢

وأما قوله : وما طلبوا إليه دماً ولكن أثاثَ المجدِ والحسبِ المصوناً ٢٣ فقد حذف فيه الفعل والفاعل (طلبوا أثاث) ؛ وذلك لدلالة الكلام عليه ، وإيجازه به .

وتأمل قوله أيضاً : أن اصدروا الأمرَ أصدرّوه معاً أو أوردوا أبلغوه ما قربوا ٢٤

فقد حذف الشاعر المفعول به (الأمر) ، في الشطر الثاني ، والتقدير : أو أوردوا الأمر ؛ وذلك لدلالة الشطر الأول عليه ، فلا حاجة في تكراره الذي لا يزيد المعنى شيئاً ، بل إنّنا في حذفه نجد الحفّة والاختصار ، من حيث اللفظ والفائدة ذات الأثر البياني من حيث المعنى ٢٥ . فالمفعول به معلوم مقصود ، لكون الفعل المذكور ليس له مفعول آخر سواه ، وذلك بدليل ما سبق له الكلام في الشطر الأول ، لذلك طرحه وتناساه ، بمحدف ((توفّر العناية على إثبات الفعل للفاعل ، وتلخيصه له)) ٢٦ .

يُلحَظُ ممّا سبق أنّ الكميّة استعمل الحذف في أبياته ؛ ليكون شعره أكثر إيجاءً وتكثيفاً ، وليعمّق من خلاله المعاني ، وينمّي الدلالات ، ما منحه مظهرًا جماليًّا دلّ على حبكة الشاعر وبراعته في تعامله مع معانيه الشعرية ، مضيفاً عليها بهاءً ورونقاً .

٣ - الاستفهام : فهو يُعدّ من الأساليب التي لجأ إليها الكميّ ؛ ليعبر فيها عمّا يدور في أعماق نفسه من المعاناة النفسية ، والاجتماعية ، والسياسية ، التي عاشها في ذلك العصر ، معبراً عن تجربته الشعرية والشعورية بوضوح وصدق ، فقد كان للاستفهام أثره الفاعل في هاشمياته ، فهو يُعدّ من ((أوفر أساليب الكلام معاني ، وأوسعها تصرفاً ، وأكثرها في مواقف الانفعال وروداً ، لذا ترى أساليبه تتوالى في مواطن التأثير وهيجان الشعور ، للاستمالة والإقناع)) .

فالاستفهام عند الشاعر يدخل في البنية الفنية التركيبية ، ولا يكون طارئاً عليها ، بل داخلاً في نسيجها ، متفاعلاً معها ، فدلالات الجملة الاستفهامية غير مقتصرة على نوع الأداة ، أو أنواع العناصر وطريقة ترتيبها ، أو رؤية الشاعر ، بل هي مرتبطة بكلّ ذلك ، ومتولدة عنه تولدًا يزيد النصّ قوة وتأثيراً ، فالاستفهام يعمل على ((تحريك العاطفة ، وإثارة الوجدان ، وشدة التأثير في النفس)) . فجمايلية الاستفهام تظهر عندما تُستعمل ألفاظه في غير معانيها الأصلية ، فإنّها تُضفي على الكلام ((حيويةً ، وتزيد الإقناع والتأثير به ؛ وذلك لما في هذا الاستعمال من

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



إثارة للسامع ، وجذبٍ لانتباهه ، وإشراكه في التفكير ، ليصل بنفسه إلى الجواب ، دون أن يُفرضَ عليه)) ٢٧ .
وقد استعمل الكميت صيغة الاستفهام بأنواعه المختلفة في هاشمياته ، فهي أقدر من غيرها تعبيراً عن الألم والحسرة ، والتوجع والتعجب ، وإضافة الجمال على شعره ، ومن ذلك في إطار الرثاء أخذ التحسر بعداً خاصاً ، في قوله :
فأيُّ فئٍ لاقت شعوبٌ ومدره
وأيُّ كريمٍ في قليلك ذلك ٢٨
فالشاعر يتحسر على المراثي الذي كان ينماز بالشجاعة والكرم ، وقد تدلّى في حفرة القبر ، ففقدائه فقدانٌ لتلك
الحاسن والخصال الكريمة ، مكرراً أداة الاستفهام (أي) ؛ تأكيداً لحسرتة وجزعه على المراثي حيناً ، ولفقدان تلك
الصفات حيناً آخر .

ويأتي الاستفهام متضمناً معنى الفخر والتعظيم ، لآل البيت "عليهم السلام" في قوله:

ومن غيرهم أَرْضَى لِنَفْسِي شِيعَةً
ومن بعدهم لا مَنْ أَجَلٌ وَأَرْجَبُ ٢٩

فقد استعمل الاستفهام مُكْرَراً (مَنْ) ، مفتخراً بكون آل البيت الشيعة والجماعة التي اتخذها لنفسه قادةً يهاجم
ويعظمهم ، مستنكراً في الوقت نفسه عَمَن يأخذه لنفسه ويرتضي غيرهم شيعةً ، وعَمَن يهابه ويعظمه بعدهم .
وقد يخرج الاستفهام في معناه الكثرة التي كانت من مفاخر العرب ، وذلك في قوله مادحاً الإمام علياً "عليه
السلام" ، متعجباً من شجاعته ، وكثرة صولاته في القتال والدفاع عن الإسلام :

والوحي الولي وفارس المعـ
سلم تحت العجاج غير الكهام

كم له ثم كم له من قتيل
وصريع تحت السناك دامي

وخميس يلقه بخميس
وفنام حوأة بعد فنام

وعميد مُتَوَجِّحٌ حُلٌّ عَنْه
عُقْدُ التاج بالضيع الحسام ٣٠

فقد عبّرت أداة الاستفهام (كم) عن كثرة القتلى والصّرعى الذين تركهم تدوس عليهم الخيل ، وعن كثرة الجيوش
التي انتصر عليها ، وعن كثرة المشركين الذين أهلكهم ، الواحد تلو الآخر ، وعن كثرة الملوك أصحاب التيجان
الذين أزالهم عن ملكهم بسيف الحق الذي كان بانية من بواني الشجاعة لدى الإمام "عليه السلام" ، ونلاحظ في
هذه الأبيات ورود أسلوب الحذف الذي اقتضاه السياق الشعري ؛ لضرورة فيه ، في (صريع ، و خميس ، و مقام
، و عميد) ، إذ حذف أداة الاستفهام (كم له من) ، فالأصل : (كم له من صريع ، و كم له من قتيل ، و كم
له من فنام ، و كم له من عميد) ، فقد تمت عملية الحذف بصورة غير مقصودة ، فالألفاظ المحذوفة كانت عوامل
تأكيد وإيجاز ، لذلك فإن المتلقي يدرك ((الأجزاء التي حُذفت من الكلام ، وبصير عدم ذكرها نوعاً من التكتيف
، الذي يُعطي النصّ مساحاتٍ عريضةً من الجمال الفني)) ٣١ .

٤ - النداء : هو أسلوبٌ من أساليب الطلب الإنشائية ، التي تعني ((التصويت بالمنادي ؛ لإقباله عليك)) ٣٢ ،
أو هو ((طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرفٍ نائبٍ مناب «أنادي» ، المنقول من الخبر إلى الإنشاء)) ٣٣ .
وأدوات النداء الكثيرة هي (الهمزة ، و أي ، و يا ، و وا ، و أي ، و أيا ، و هيا) ، وما وجدناه من أدوات النداء
عند الكميت هو (الباء والهمزة) ، ويخرج النداء في هاشميات الكميت إلى معانٍ أخرى غير معناها الأصلي ؛
لأغراض بلاغية تُفهم من السياق الشعري ، وبوجود القرائن ، فليس للنداء معنىً واحداً ، بل معانٍ عدّة ، فهو
((منبّعٌ لما لا حصر له من المعاني والدلالات الفنية التي تُدرك بتأمل السياقات المختلفة التي يُرادفها)) ٣٤ .

لذلك كانت باء النداء أكثر استعمالاً من الهمزة ؛ لما لها من قيمة فنيةٍ مميّزة عن غيرها من الأدوات ؛ ولأنها أكثر
تحقيقاً لما يُريد الشاعر إيصاله للمتلقى ، فقد استعمل الشاعر النداء لما يجتلبه من الندم والتوجع والتحسس ،
فهو يناجي نفسه فيؤنّبه ضميره ؛ لعدم نصرته الإمام زيداً بن علي "عليهما السلام" ، لإيثاره التقيّة على نصرته

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



الإمام ، إذ ارتفع النداء بتعبير الشاعر عندما توجه إلى النفس ، معلناً ندمه بقوله :

ألهفي لهف للرأي الغبين

دعاني ابن الرسول فلم أجبه

ورأي لابن آمنه الأمين ٣٥

فيا ندما غداة تركتُ زيدا

فعلى الرغم من ورود همزة النداء في (ألهفي) ، إلا أنّ باء النداء كانت ((مقطع صوتٍ انفعاليٍّ)) ٣٦ ، أجمت صيحة الكميّة التي أطلقها من صميم قلبه ، فكانت عنصراً معبراً عن حالته النفسيّة ؛ ليؤجج الكميّة بنداؤه ((كافّة الدلالات التعبيريّة التي تحمل المعنى)) ٣٧ ، من لوعةٍ وتحسّر .

ويخرج النداء للاختصاص ، كما في قوله :

مُقلّلة لم يأل منها المقلّل ٣٨

قدونكموها آل أحمد إنّها

قام الشاعر بتخصيص النداء بـ(آل أحمد) ؛ ليدلّ على اختصاص القصيدة بهم ، دون غيرهم من الناس .

ومنه قوله : إليك يا خير من تصمّنت الأرض وإن عاب قولي العيب ٣٩

فقد قام الشاعر بتخصيص نداءه بالرسول (ص) ، مؤكداً مكانته وجلالة شأنه .

وقد يستعمل الشاعر المنادى مرّحماً ومنه قوله :

فإن تك أرض يا معاوي غيب جدك وأرض منك أخرى تخلّت ٤٠

فقد قام الشاعر بترخيم المنادى (معاوية بن هشام بن عبد الملك) ؛ ليتناسب مع موقف الرثاء الذي هو بصدد الحديث عنه .

يلحظ ممّا سبق أنّ الشاعر قد أجاد في أسلوب النداء ؛ لأنّه كان صادقاً في مشاعره ، ومما يحمله في نفسه من لوعةٍ وتحسّر .

٥ - التمنيّ : هو أحد أساليب الطلب الذي عُرِف بأنّه ((طلب شيءٍ محبوبٍ لا يُرجى حصوله ، إمّا لكونه مستحيلاً ، أو لكونه بعيد الحصول)) ٤١ . وأداته هي (ليت) ، المنفذ التعبيريّ الأصيل الذي يتمّ من خلاله الكشف عمّا يختلج النفوس من آمال ورغائب وما لا يُرجى حصوله ، فهي وسيلة من وسائل الشاعر تجعله يعيش في عالم الخيال والتصور ؛ ليحقّق فيه ما لا يمكن تحقيقه في عالم الواقع ٤٢ ، فـ(ليت) هي الأداة الأصليّة في التمنيّ ، وهناك أدوات آخر نائية عن (ليت) ، وتعدّ غير أصليّة ، يتمّ بها التمنيّ لأغراض بلاغيّة ، مثل : هل ، و لو ، و لعلّ ، و لولا ، و لوما .

ومن ذلك أنّ الشاعر لجأ إلى الأداة (لو) في أمنية لعودة الشباب لليلةٍ واحدة من ليالي شبابه ، المليء بالصحة والعافية ، واللّهو والسعادة ، فإنّه لن يُبدله بليالي مشيبه كلّها ، فالتمنيّ بالأداة (لو) يزيد التمنيّ — عودة الشباب — بعداً وتمعّناً في استحالته ؛ لأنّ التمنيّ بما يُشعر ((بعزّ التمنيّ وندرتّه ؛ لأنّ المتكلّم يُبرزه في صورة الممنوع ؛ إذ (لو) تدلّ في أصل وضعها على امتناع الجواب لامتناع الشرط)) ٤٣ .

ومن ذلك ، فالكميّة يتمنّى حصول ذلك الشيء مع إدراكه استحالته ، في قوله :

لو ينال الكبير في حرفة البيه

مع وصرف الأموال بالأموال

من ليالي مشيبه بليالي ٤٤

ليلة من شبابه لم يبعها

ومن أدوات التمنيّ استعمال الأداة (هل) في أمنيّاته ؛ ليجعل قيمة التمنيّ بما ((إبراز التمنيّ في صورة الممكن ؛ لشدة الحاجة إليه ، والرغبة فيه)) ٤٥ .

فأمنيّات الكميّة في الوصول إلى البيت هي أمنيّات مشروعة ، فنفسه تتمنّى الوصول إليهم ، وهواه يقربه منهم ، فتراه بحث ناقتة للوصول إليهم ، جاعلاً رغبته في الوصول إليهم ممكنة الحصول ، عندما عبّر عنها بـ (هل) ،

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



في قوله :

فهل تَبْلُغُهُمْ على نأي دارهم نعم ببلاغ الله وشفاء ذعلب ٤٦
فهو دائب السير على ناقته السريعة ؛ لِيُحَقِّقَ أمنية الوصول إليهم قبل دنو أجله ، يقول :
لَيْتَ شعري هل تَمَّ هل آتَيْتَهُمْ أم يحولن دون ذاك حمامي ٤٧
فهو يتمي الوصول إلى آل البيت "عليهم السلام" ، وهو على ناقته الهوجاء في رحلته إليهم ، قبل دنو أجله أو موته ، فلا تتحقق له تلك الأمنية ، فاستعمل أداة التمني (ليت) ، وأداة الاستفهام (هل) التي خرجت للتمني ، أما عبارة (ليت شعري) ، فتعني ((ليتني أعلم)) ٤٨ . فتمنيّه الوصول إلى آل البيت لسببٍ هو نيل اللقاء ، واستتمام الأجر في وصوله وزيارته لهم ، كما في قوله :
إلى مزورين في زيارتهم نيل التقى واستتمت الحسب ٤٩
المتأمل في النصوص الشعرية السابقة ، يجد أنّ الكميت كان يرسم خيالاً جميلاً ، بأسلوب إنشائي أجمل هو التمني ، ويعبر ذلك عن حالته النفسية التي كان الشاعر يشعر بها بصدق المشاعر والأحاسيس .

الهوامش:

- ١ - في جمالية الكلمة ، دراسة جمالية بلاغية نقدية ، د. حسين جمعة : ٦٦ .
- ٢ - يُنظر المصدر نفسه : ٦٦ ، والسكون المتحرك ، دراسة في البنية والأسلوب ، علوي الهاشمي ٢ / ٦٧ .
- ٣ - علم المعاني ، د. حسن طبل : ١٦٦ .
- ٤ - صفاء الكلمة ، عبد الفتاح لاشين ، دار المريخ للنشر ، ط٣ ، ١٩٨٣ م ، ص ١٩٤ .
- ٥ - هاشميات الكميت : ١٠٥ .
- ٦ - المصدر نفسه : ٣١٥ .
- ٧ - المصدر نفسه : ١٢٣ .
- ٨ - المصدر نفسه : ١٦٤ .
- ٩ - هاشميات الكميت : ٣١٠ .
- ١٠ - المصدر نفسه : ١٩ .
- ١١ - المصدر نفسه : ١٨٤ .
- ١٢ - دلائل الإعجاز : ١٧٧ .
- ١٣ - يُنظر : جمالية الكلمة : ٤٠ .
- ١٤ - الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى ، د. حامد كاظم عباس : ٢٥٦ .
- ١٥ - ينظر : جمالية الكلمة : ٤٠ .
- ١٦ - البلاغة والأسلوبية : ٢٣٤ .
- ١٧ - هاشميات الكميت : ١١٣ .
- ١٨ - ينظر : في جمالية الكلمة : ٤٣ .
- ١٩ - هاشميات الكميت : ٢٣ .
- ٢٠ - البلاغة ، فنونها وأفنانها : ١٩٧ .
- ٢١ - هاشميات الكميت : ٢٧ .
- ٢٢ - المصدر نفسه : ١٨٢ .
- ٢٣ - هاشميات الكميت : ٢٨١ .
- ٢٤ - المصدر نفسه : ١٢٥ .
- ٢٥ - يُنظر : البلاغة ، فنونها وأفنانها : ١٩٨ .
- ٢٦ - البلاغة والأسلوبية : ٢٣٩ .
- ٢٧ - من بلاغة النظم العربي ، عبد العزيز عبد المعطي عرفة ٢ / ١٠٣ .
- ٢٨ - هاشميات الكميت : ٣٢١ .
- ٢٩ - المصدر نفسه : ٥١ .
- ٣٠ - هاشميات الكميت : ٣٠ .

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



- ٣١ - عناصر الإبداع الفني في شعر ابن زيدون : ١٤٧ .
- ٣٢ - جواهر البلاغة : ٦٦ .
- ٣٣ - الطراز ٣ / ٢٩٣ .
- ٣٤ - علم المعاني ، د. حسن طبل ، مكتبة الإيمان - المنصورة ، ط ١ ، ١٩٩٩ م ، ص ٣٥ .
- ٣٥ - هاشميات الكميت : ٢٠٥ .
- ٣٦ - أثر أدوات المعاني في استجلاء البناء النفسي لنونية ابن زيدون : ٢٢١ .
- ٣٧ - المصدر نفسه : ٢٢١ .
- ٣٨ - هاشميات الكميت : ١٨٦ .
- ٣٩ - هاشميات الكميت : ١١١ .
- ٤٠ - المصدر نفسه : ٣٢١ .
- ٤١ - علم المعاني ، د. حسن طبل : ٧٩ .
- ٤٢ - يُنظر : المصدر نفسه : ٨٢ .
- ٤٣ - علم المعاني ، د. درويش الجندبي ، مكتبة نخبة مصر - الفجالة ، د . ت : ٥٨ .
- ٤٤ - هاشميات الكميت : ٣٥٧ .
- ٤٥ - علم المعاني ، د. حسن طبل : ٨٢ .
- ٤٦ - هاشميات الكميت : ٨٨ .
- ٤٧ - هاشميات الكميت : ٣٨ .
- ٤٨ - أساليب الاستفهام في الشعر الجاهلي : ٨ .
- ٤٩ - هاشميات الكميت : ١٤٤ .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- أثر أدوات المعاني في استجلاء البناء النفسي لنونية ابن زيدون ، مختار خلف الحريشة ، مجلة أبحاث البرموك ، مجلد ١٩ ، العدد ٢ ، ٢٠٠١ م .
- أساليب الاستفهام في الشعر الجاهلي ، د. حسني عبد الجليل يوسف ، ط ١ ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، ودار المعالم الثقافية للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر ، ٢٠٠٠ م .
- أساليب الاستفهام في القرآن الكريم ، عبد العليم السيد فوده ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٥٣ م .
- البلاغة العربية ، فنونها وأفانها ، د. فضل حسين عباس ، ط ١ ، دار الفرقان للنشر ، الأردن ، ١٩٨٧ م .
- البلاغة والأسلوبية ، محمد عبد المطلب ، الحياة العامة للكتاب ، عمان ، ١٩٨٤ م .
- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع ، د. أحمد الهاشمي ، ط ١ ، بخشاش ، قم - إيران ، ١٤٢١ هـ .
- دلائل الإعجاز في علم المعاني ، عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق د. ياسين الأيوبي ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٢ م .
- الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى ، د. حامد كاظم عباس ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠٠٤ م .
- السكون المتحرك (دراسة في البنية والأسلوب) ، علو الهاشمي ، ط ١ ، منشورات اتحاد الكتاب وأدباء الإمارات ، ١٩٩٥ م .
- شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي ، تفسير أبي رياش القيسي ، تحقيق د. داوود سلوم ، د. نوري حمودي القيسي ، ط ١ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٤ م .
- صفاء الكلمة ، عبد الفتاح لاشين ، ط ٣ ، دار المريخ للنشر ، ١٩٨٣ م .
- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق التنزيل ، يحيى حمزة العلوي ، مطبعة المقتطف ، القاهرة ، ١٩١٤ م .
- من بلاغة النظم العربي ، عبدالعزيز عبد المعطي عرفة ، ط ٢ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٤ م .
- في جمالية الكلمة ، دراسة جمالية بلاغية نقدية ، د. حسين جمعة ، من منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٢ م .
- عناصر الإبداع الفني في شعر ابن زيدون ، د. فوزي خضر ، الكويت ، ٢٠٠٤ م .
- علم المعاني ، د. حسن طبل ، ط ١ ، مكتبة الإيمان ، المنصورة ، ١٩٩٩ م .
- علم المعاني ، د. درويش الجندبي ، مكتبة النهضة ، مصر - الفجالة ، د. ت .

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon